

تاج العروس من جواهر القاموس

على أن نني إذا ذكرتُ فإراقهم ... تصديقُ عليّ - الأرضُ ذاتُ
 المَعَادِلِ أرادَ ذاتَ السَّعَةِ يُعَدِّلُ فيها يَمِيناً وشمالاً مِنْ سَعَتِهَا .
 والعَدْلُ : أنْ تَعْدِلَ الشَّيْءَ عن وَجْهِهِ تقول : عَدَلْتُ فُلاناً عن طَرِيقِهِ
 وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعٍ كذا وفي الحديثِ : لا تُعَدِّلُ سَارِحَتُكُمْ أَي لا
 تُصَرِّفُ ماشيتُكُمْ وتُحالُ عن المَرَعَى ولا تُمْنَعِ . ويُقالُ : قَطَعْتُ
 العَدَالَ في أَمْرِي ومَصَيَّتُ عَلِيَّ عَزَمِي وذلكَ إِذا مَيَّلَ بينَ أَمْرَيْنِ
 أَيَّهُمَا يَأْتِي ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ الرُّأْيُ فَعَزَمَ عَلِيَّ أَوْ لاهُما عِنْدَهُ
 ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

إلى ابنِ العَمَرِيِّ إلى بلالٍ ... قَطَعْتُ بِبَعْفِ مَعْقِلَةِ العَدَالِ
 وَعَدَلَ أَمْرَهُ تَعْدِيلاً كَعَدَلَهُ : إِذا تَوَقَّفَ بينَ أَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا
 يَأْتِي وبه فُسِّرَ حديثُ المَعْرَاجِ : أُتِيْتُ بِإِناءِ يَنْ فَعَدَلْتُ
 بَيْنَهُمَا يُرِيدُ أَنَّهُمَا كانا عِنْدَهُ مُسْتَوِيَيْنِ لا يقدِرُ عَلَيَّ اخْتِيَارِ
 أَحَدِهِما ولا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ . وفَرَسٌ مُعْتَدِلٌ الغُرَّةُ : إِذا
 تَوَسَّطَتْ غُرَّتُهُ جِبْهَتَهُ فلمْ تَصِبْ واحِدَةً مِنَ العَيْنَيْنِ ولمْ تَمَلْ
 على واحِدٍ مِنَ الخَدَّيْنِ قالَهُ أبو عُبَيْدَةَ . وانزَعَدَلَ الفَحْلُ عن
 الضَّرَبِ : تَنَحَّى قالَ أبو النُّجُمِ : .

" وانزَعَدَلَ الفَحْلُ ولمَّا يُعَدِّلْ وَعَدَلَ باللَّهِ يُعَدِّلُ : أَشْرَكَ
 والعادِلُ : المُشْرِكُ الذي يَعدِّلُ بِرَبِّهِ ومنه قَوْلُ المَرْأَةِ للحِجَّاجِ :
 إِنِّكَ لَقاسِطُ عادِلٍ . وقالَ الأَحْمَرُ : عَدَلَ الكافِرُ بِرَبِّهِ عَدْلاً
 عُدْلاً : سوَّى به غيرَه فَعَدَدَهُ . وشَجَرَ عَدْوَ لِي : قديمٌ واحِدَتُهُ
 عَدْوَ لِيَّةٌ وقالَ أبو حَنِيفَةَ : العَدْوَ لِي : القَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَأَنشَدَ غيرُهُ : .

" عَلِيَّها عَدْوَ لِيُّ الهَشِيمِ وصامِلُهُ وَيُرْوَى : عَدَامِيلُ الهَشِيمِ كما
 سَيَأْتِي . وفي خَبَرِ أَبِي العَمَرِ : فأخَذُ في أَرطى عَدْوَ لِيِّ عُدْمُ لِيِّ .
 ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ : المُعْتَدِلَةُ مِنَ النُّوقِ : المُثَقَّفَةُ
 الأَعْضاءِ بِعَضُها بِبَعْضِها قالَ : ورَوَى شَمِرٌ عن مُجَارِبِ قالَ : المُعْتَدِلَةُ
 مِنَ النُّوقِ وجَعَلَهُ رُباعِيّاً من بابِ ع ن د ل قالَ الأَزْهَرِيُّ : والصَّوابُ

ما قاله اللّبيثُ ورَوَى شَمِرٌ عن أبي عَدْنَانَ أَنَّ الكِنَانِيَّ - أَوْ شَدَّهْ : .
" وَعَدَلَ الْفَحْلُ وَإِنْ لَمْ يُعْدَلِ .

" وَاَعْتَدَلَتْ ذَاتُ السِّنَامِ الْأَمِيلِ قَالَ : اَعْتَدَلَ ذَاتُ السِّنَامِ .

اسْتَفْتَاهُ سَنَامِيهَا مِنَ السَّمَنِ بَعْدَ مَا كَانَ مَائِلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ مُحَارِبٍ فِي الْمُعْتَدَلَةِ غَيْرُ
صَحِيحٍ وَأَنَّ الصَّوَابَ : الْمُعْتَدَلَةُ لِأَنَّ النَّسَاقَةَ إِذَا سَمِنَتْ اَعْتَدَلَتْ
أَعْمَاقُهَا كُلِّهَا مِنَ السِّنَامِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ
الاعْتَدَالِ : أَي الْقَوَامِ . وَأَيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ غَيْرٌ مُعْتَدَلَاتٍ أَي
طَائِفَةٌ غَيْرُ حَارَّةٍ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ
بْنَ عَادِلِ الْبُخَارِيِّ الْعَادِلِيُّ : مُجَدِّثٌ .

ع د م ل .

الْعُدْمُ الْمُؤَلُّ وَالْعُدْمُ الْمُؤَلِّيُّ وَالْعُدَامُ الْمُؤَلِّيُّ مَصْرُومَاتٌ اِقْتِصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى وَزَادَ : الْعُدْمُ مَوْلُ كَزُؤَيْدٍ : كَلٌّ مُسْنٌ
قَدِيمٌ وَالْجَمْعُ عُدَامِيْلٌ قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ ابْنِ الطَّائِرِيِّ : .
" عَلَيْهَا عُدَامِيْلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ الْقَدِيمُ مِنَ
الشَّجَرِ هَكَذَا خَصَّهُ بِعَضْهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ الْكَلْبِيِّ : وَأَخُذٌ فِي
أَرْطَى عَدَوَلِيٍّ عُدْمُؤَلِّيٍّ . وَأَيْضًا : الْقَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ
وَالْأُنثَى عُدْمُؤَلِّيَّةٌ وَزَعَمَ أَبُو الدُّؤَيْبِ أَنَّهُ يُعَمَّرُ عُمَرُ الْإِنْسَانِ
حَتَّى يَهْرَمَ فَيُسَمَّى عُدْمُؤَلِّيًّا عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ :